[413] الهجرة الباطنية الروحية ولم يتمكن أو لم يحتج إِلى الهجرة الخارجية فهو في عداد المهاجرين حقاً. وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) قوله: "ويقول الرجل هاجرت، ولم يهاجر، إِنّما المهاجرون الذين يهجرون السيئات ولم يأتوا بها". وعن النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) أنّه قال: "من فر بدينه من أرض إِلى أرض وإِن كان شبراً من الأرض، استوجب الجنّة وكان رفيق محمّد وإِبراهيم(عليهما السلام)"(1). لأنّ هذين النّبيين هما قادة وأئمّة مهاجري العالم. * * *

_____

1 ـ نور الثقلين، الجزء الأول، ص 541.